LINKED Newsletter 2025

أحبائي وزملائي/زميلاتي في مستشفى حمود الجامعي،
لطالما كان **مستشفى حمود الجامعي** رمزًا للعطاء والمسؤولية، وفي كل مرحلة، أثبتم أنكم الركيزة الأساسية للرعاية الصحية في لبنان. خلال الأوقات الصعبة، كنتم مصدر الأمل والدعم، وقدمتم خدماتكم بكل إخلاص وتفانٍ، دون أن تعرفوا معنى التوقف.
اليوم، ونحن نواصل مسيرتنا، أود أن أعبر عن فخري وامتناني لكل فرد منكم من الأطباء والممرضين إلى الإداريين والعاملين في كل قسم. عملكم لا يُقدَّر بثمن، وتأثيره يتجاوز حدود المستشفى، ليصل إلى قلب كل مريض وعائلة.
معًا، سنواصل تحقيق رسالتنا في تقديم أفضل مستوى من الرعاية الصحية، وتعزيز ثقة المجتمع بنا، والمضي قدمًا نحو مستقبل أكثر إشراقًا.

د. إبراهيم عميس
رئيس مجلس إدارة | مدير عام

د. سامر سعادة
رئيس قسم الطوارئ

خط الدفاع الأول

في إطار الاستعدادات لإدارة الحوادث الجماعية، نظّمت وزارة الصحة العامة في لبنان تدريبًا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، شمل جميع المستشفيات في لبنان، لا سيما أقسام الطوارئ، وبالأخص المستشفيات التي تُعتبر خط الدفاع الأول في مواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان.
تماشيًا مع هذه الاستعدادات، تم العمل على تطبيق معايير عالية وفقًا لتوصيات وزارة الصحة العامة، مع تفعيل خطة دقيقة لضمان أعلى درجات الجهوزية الطبية. وكان مستشفى حمود الجامعي من المستشفيات الرائدة في هذا المجال، حيث أظهرت استعدادًا تامًا لمواجهة أي طارئ. وبعد عمليات التقييم من قبل وزارة الصحة، تبين أن المستشفى كان من بين الأفضل من حيث الجهوزية والاستعداد.

بناءً على ذلك، تم وضع خطة دقيقة تهدف إلى تنظيم المستشفى بكفاءة عالية لضمان تقديم الرعاية الطبية العاجلة وإنقاذ الأرواح. بدأت الخطة بتقسيم المستشفى إلى مناطق محددة، ابتداءً من مدخل المستشفى حيث تم إنشاء منطقة فرز المصابين (Triage Zone)لتحديد الحالات وفقًا لدرجة خطورتها.. **تم تقسيم المستشفى إلى منطقتين رئيسيتين لضمان التدخل الطبي السريع:**

المنطقة الحمراء (Red Zone): مخصصة للحالات الحرجة التي تتطلب تدخلاً جراحيًا أو طبيًا طارئًا لإنقاذ الحياة.

المنطقة الخضراء (Green Zone): مخصصة للحالات المستقرة التي تحتاج إلى علاج طبي دون أن تكون في خطر فوري. تم تنفيذ هذه الخطة لضمان عدم حدوث أي تأخير في علاج الحالات الحرجة، ومنع الاكتظاظ

تم تنفيذ هذه الخطة لضمان عدم حدوث أي تأخير في علاج الحالات الحرجة، ومنع الاكتظاظ الذي قد يؤثر على سير العمل الطبي. بالإضافة إلى ذلك، تم وضع برنامج تدريبيّ مكثف شمل الأطباء المتخصصين، الأطباء المتدربين، الممرضين، وكافة العاملين في المستشفى لضمان الجهوزية التامة. كما أجريت عدة محاكاة ميدانية كإجراءات تحضيرية لأي طارئ قد يحدث في أي وقت، مما عزّز قدرة الفريق الطبي على الاستجابة السريعة والفعالة.
وقد أثبتت التجربة خلال الحرب أن المستشفى كان على أعلى درجات الجهوزية، حيث تمكّنا من تقديم أفضل الخدمات الطبية بأعلى مستوى. كما أثبتت الفرق الطبية كفاءتها من خلال إنقاذ الحالات الحرجة، والعمل على مدار الساعة دون انقطاع، مع التواجد المستمر في أي وقت للحالات الطارئة. لم يحصل أي تأخير في استقبال أي حالة وصلت إلى المستشفى، حيث تم تقديم العلاج المناسب فورًا.

بالإضافة إلى ذلك، استقبل مستشفى حمود الجامعي العديد من الحالات الحرجة القادمة من مستشفيات أخرى لم تعد قادرة على التعامل مع الأعداد المتزايدة من المصابين. وقد تم ذلك بالتنسيق الوثيق مع وزارة الصحة العامة، الهيئات المختصة، والمستشفيات الأخرى، لضمان تقديم الدعم الكامل للقطاع الصحي في هذه الظروف الصعبة.
كانت هذه المرحلة مرهقة جسديًا ونفسيًا، ومع ذلك، قدّم مستشفى حمود الجامعي أفضل الخدمات الطبية التي ساهمت في إنقاذ الأرواح، رغم كل الصعوبات والمخاطر. لم يتردد العاملون في المستشفى ولو للحظة عن أداء واجبهم، حيث واصلوا الحضور رغم الأخطار المحيطة بهم، إيمانًا منهم بضرورة تقديم المساعدة في أصعب الظروف.

لكن ما حدث لم يكن مجرد عمل طبي، بل كان رسالة إنسانية عظيمة. كنا نشاهد الألم في عيون المرضى والمصابين، وكنا نلمس الخوف في كلماتهم، لكننا كنا أيضًا شهودًا على الأمل، على اللحظات التي عاد فيها النبض إلى قلب متوقف، والابتسامة إلى وجه طفل جريح، والطمأنينة إلى أهل فقدوا كل شيء إلا الحياة.

عيون تبصر الأمل:

دور قسم العيون خلال الحرب

في زمن الحرب اللبنانية، عندما غطّى الدخان الأسود سماء الوطن وأظلمت العيون بالدموع والألم، كان هناك من يناضل ليعيد النور لمن فقده. **أكثر من ٣٠٠٠ إصابة في العيون، آلاف الجراح، وأملٌ كاد أن يُطفأ**، لكن بين الألم والنار، وقفت **الدكتور أحمد مقدم والدكتورة سونيا الغوش** سدًا منيعًا في وجه الظلام.

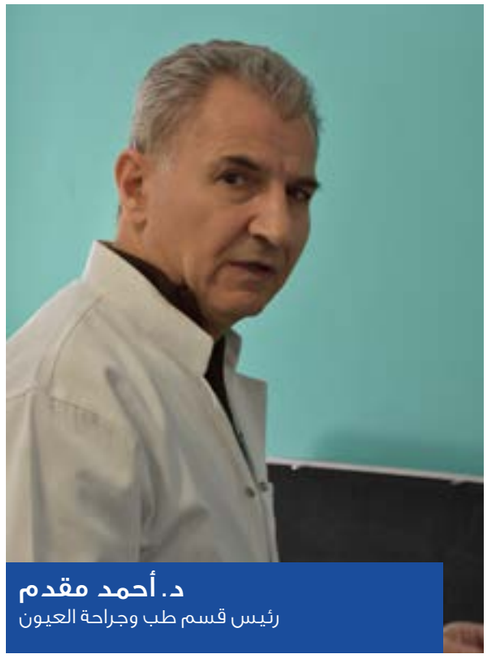

د. أحمد مقدم
رئيس قسم طب وجراحة العيون

في مساء ١٧ أيلول، الساعة الخامسة بعد الظهر،
غرف الطوارئ امتلأت بالجرحى. صراخ، عويل، ودماء في كل مكان. الجراح متشابهة: عيون مضمّدة، وأكفّ مقطّعة. الجرحى بالعشرات يملؤون أروقة قسم الطوارئ جراء انفجار أجهزة البايجر الخاصة بهم. هنا بدأت معركة مستشفى حمود الجامعي.
أطباء، أخصائيون، طلاب، وإدارة...

جميعهم انخرطوا بلا تردد في مواجهة هذه الحرب المستجدة: حرب البايجرات.

عشرات العمليات الجراحية المتواصلة على مدى **٤٨ ساعة**، معظمها في اختصاصي العيون والعظام، سعيًا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. وحتى هذه اللحظة، نواصل الليل بالنهار لنمنح بصيص أمل لكل من فقد نور عينيه، ولنواسي من لا أمل لديه بالرؤية مجددًا.

لن نبخل بأي جهد، ولن نتراجع أمام أي تحدٍّ.
هذه هي رسالتنا، وهذه مساهمتنا المتواضعة في معركة النهوض من جديد، بوطنٍ أثخنته الجراح.

في وجه الحرب والتحديات:

الطاقم التمريضي في مستشفى حمود الجامعي، الدرع الأول في وجه الأزمات

دنيا الصوري
مديرة التمريض

في ظلّ الحرب والتحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي واجهتها بلادنا، ظلّ مستشفى حمود الجامعي صرحًا شامخًا في تقديم الخدمات التمريضية. لم يتوانَ الطاقم التمريضي عن بذل كل الجهود الممكنة لتقديم الرعاية الطبية والإنسانية للمرضى والجرحى، مسخّرين مهاراتهم وإمكاناتهم لمواجهة الظروف الاستثنائية التي فرضها الواقع.
لقد لعب المستشفى دورًا محوريًا في تقديم الخدمات الطبية الطارئة، وإجراء العمليات الجراحية المعقدة، رغم الضغوط الهائلة التي تعرّض لها القطاع الصحي. وما كان لذلك أن يتحقق لولا الكفاءة المهنية، والتفاني، والخطط الاستباقية، والتدريبات المكثفة التي تعكس إيماننا الراسخ بأهمية رسالة التمريض الإنسانية.

كان طاقمنا التمريضي **دائمًا في المقدمة، خط الدفاع الأول عن صحة وسلامة مجتمعنا**، حتى في أحلك الظروف. وبفضل الدورات التدريبية التمثيلية التي أُجريت مسبقًا، كانوا على أتمّ الاستعداد لمواجهة مختلف المخاطر المحتملة خلال الحرب.
خلال شهري أيلول وتشرين الأول من عام ٢٠٢٤، استقبل المستشفى عددًا كبيرًا من الجرحى جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. تفاوتت حالات المصابين بين الخطرة والمتوسطة، وتمكن طاقم التمريض في مختلف الأقسام من التعامل معها بأعلى درجات العناية والخدمة المتميزة، محافظين على هدوئهم رغم الضغط الكبير.
ولا يسعنا أن نغفل عن الجهود التي بذلها المستشفى لتوفير التسهيلات ووسائل الراحة للطاقم التمريضي، الذي واصل العمل ليلًا ونهارًا دون كلل.
أتوجّه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى كل فرد من أفراد الطاقم التمريضي، وأثني على جهودهم الجبارة وتضحياتهم التي لا تُقاس بثمن.

شكرًا لكم،
لأنكم كنتم ولا زلتم الأمل وســـــط الأزمات.

د. ناصر حمود
رئيس قسم الجراحة
مدير برنامج الإقامة في قسم الجراحة

في الحقيقة، كانت للحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان ارتدادات كبيرة وخطيرة على أغلب المستشفيات في البلاد.

أما في مستشفى حمود الجامعي، فقد كان لنا دوران أساسيان خلال هذه الحرب التي اندلعت في ١٧ أيلول ٢٠٢٤:

الدور الأول تمثّل في استقبال الجرحى مباشرة عبر قسم الطوارئ، نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية في منطقة صيدا وضواحيها وفي الجنوب القريب.

أما الدور الثاني فكان دور المستشفى التخصّصي الجامعي، حيث استقبلنا الجرحى والمصابين بعد إجراء العمليات الأولية لهم في مستشفيات أخرى.

بالنسبة للدور الأول، فقد بدأ فعليًا مع حادث انفجار أجهزة «البايجر» في ١٧ أيلول ٢٠٢٤.
وقد أظهر فريق العمل في قسم الطوارئ تناغمًا استثنائيًا في مواجهة التحديات الكبيرة أثناء استقبال الحالات الحرجة، بما فيها إصابات الوجه، والصدر، والبطن، والأطراف.

اتسم الأطباء، والأطباء المتمرنون، والممرضون والممرضات، بالتركيز والهدوء تحت الضغط. تعاونوا بسرعة ودقة فائقة لتقديم الرعاية الطبية اللازمة:

* الأطباء قاموا بتشخيص الحالات وتحديد الأولويات بسرعة.
* أما التمريض، فتولّى معالجة الجروح، تأمين المعدات والأدوية، ونقل المرضى بأمان إلى غرف العمليات أو العناية المركزة.

كل فرد من الفريق من الطواقم الطبية والإدارية، إلى فرق النظافة والحماية والنقل عرف دوره جيدًا، وتحرك ضمن منظومة منسقة ومتناغمة، مما ساهم في توفير استجابة فعالة وسريعة.
وقد عكست الوجوه حينها، رغم التعب، ثقةً وعزمًا على تقديم أفضل رعاية ممكنة. ظل التواصل بين أعضاء الفريق سلسًا وفعّالًا لضمان تقديم العلاج بأعلى درجات الكفاءة.
وهذا التناسق لم يكن وليد اللحظة، بل هو ثمرة:

١- التدريب المتواصل على سيناريوهات طارئة مشابهة، مع تقسيم الطوارئ والمستشفى إلى مناطق لاستقبال الإصابات وفقًا لدرجتها (طفيفة، خطِرة، وحرجة جدًا).

٢- الخبرة الطويلة لفريق العمل للأسف في التعامل مع حالات طارئة مماثلة، نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة منذ اجتياح ١٩٨٢، ومرورًا بحرب قانا ١٩٩٦، واجتياح ٢٠٠٦.

والحقيقة واضحة: لولا هذا العمل المتناسق، الجاد، والمهني، لما استطعنا أداء دورنا كما فعلنا خلال هذه الحرب الأخيرة.

د. ياسر ياغي
رئيس قسم جراحة العظم

The last war resulted in mass casualties within a short period of time, creating an urgent and continuous need for surgical and medical intervention. **Surgeons and residents were mobilized during this critical phase to provide immediate aid to the wounded—first in the Emergency Room (E.R.), and later in the Operating Room (O.R.).** Their swift response played a key role in stabilizing injuries and significantly improving survival rates. **Given the overwhelming number of cases,** surgeons alone could not manage the patient load. **Residents became indispensable** members of the response team. They treated minor injuries, prepared patients for surgical procedures, and provided vital assistance in post-operative care.
Their dedication, teamwork, and resilience under pressure reflected the spirit of medical service in times of crisis.

د. وائل غندور
أخصائي في أمراض وجراحة المسالك البولية

لا توجد كلمات تعبّر عن حجم الألم الذي عشناه ونحن نستقبل أعدادًا كبيرة من الجرحى، من أطفال ومسنّين ومدنيين، وسط ظروف قاسية واستثنائية.
في كل لحظة، كنا نواجه تحديات طبية دقيقة ومعقّدة تتطلب تدخلًا سريعًا، وجهوزية تامة من جميع الفرق الطبية والتمريضية.
رغم الضغط الهائل، لم نفقد تركيزنا، بل تحلّينا بالثبات، وتابعنا أداء واجبنا المهني والإنساني بأقصى درجات المسؤولية.
ما شهدناه لم يكن سهلًا، لكنه زادنا إصرارًا على البقاء في الميدان، والاستمرار في تقديم الرعاية الطبية لكل من يحتاجها، لأن الرسالة الطبية لا تتوقف، حتى في أقسى الظروف.

د. خليل جابر
رئيس قسم أمراض الكلى

خلال فترة الحرب، لم يكن هناك مجال للتردد أو التأخير. كنا نعمل في ظروف استثنائية، لكن شعورنا بالمسؤولية الإنسانية كان دائمًا هو الدافع الأساسي.
في قسم غسيل الكلى، تمكّنا من تأمين كافة الأجهزة والمستلزمات الضرورية للمرضى دون أي مقابل. كان التنسيق على أعلى مستوى، والعمل جماعيًا، والهدف واحد: حماية الإنسان.
قمنا بزيادة ساعات العمل لتلبية جميع الحالات، كما أجرينا فحوصات دورية وشهرية للنازحين، لضمان متابعة صحية مستمرة.
وحرصنا على تأمين السكن والحماية للأطباء المقيمين طوال فترة الأزمة، حفاظًا على سلامتهم الجسدية والنفسية، ليتمكنوا من أداء واجبهم الطبي بأمان وكرامة.
...لأننا نؤمن أن الرعاية لا تقتصر على العلاج فقط، بل تبدأ من حماية الإنسان، أكان مريضًا أو طبيبًا. في كل خطوة خطوناها، كانت كرامة الإنسان وسلامته في قلب القرار. وسنبقى على هذا النهج، ما حيينا.

د. محمد الجمل
أخصائي في العلوم المخبرية والسريرية
رئيس قسم بنك الدم

يلعب بنك الدم في مستشفى حمود الجامعي دورًا حيويًا في إنقاذ الأرواح، إذ يعمل دون توقف لخدمة المرضى، حتى في أصعب الظروف.
وخلال الفترة الأخيرة، شهد القسم تطويرات ملحوظة ليتماشى مع المعايير الدولية، مما عزّز من قدرته على الاستجابة السريعة والفعّالة لاحتياجات المرضى.
أثناء الحرب المدمّرة التي عصفت ببلدنا، وخلفت وراءها عددًا كبيرًا من الضحايا والجرحى، كان بنك الدم مستعدًا لهذه الأزمة بشكل استباقي. فبفضل نظرة بعيدة المدى، أطلقنا حملات تبرّع بالدم قبل تفاقم الأوضاع، **ما مكّننا من تأمين مخزون كافٍ لمواجهة الحالات الطارئة، وإنقاذ الأرواح في أحلك اللحظات.**
على الصعيد اللوجستي، بذلنا كل الجهود لضمان استمرارية العمل، **من خلال تخزين الإمدادات الأساسية لمدة تصل إلى ستة أشهر، ووضع جداول مناوبة مرنة تتماشى مع الظروف الطارئة.**
وخلال الحرب، واجه العديد من أفراد الطاقم صعوبات في العودة إلى منازلهم بسبب الأوضاع الأمنية، ما اضطر بعضهم للبقاء في المختبر أيّامًا متواصلة لضمان عدم انقطاع الخدمة.
في يوم انفجار «البايجر» أحد أصعب الأيام التي مررنا بها خلال الأزمة شهدنا تدفّقًا هائلًا من المصابين من مختلف أنحاء البلاد.
ورغم الصدمة والضغط الهائل، وقف المجتمع صفًا واحدًا: فقد استقبلنا ١٦٠ متبرعًا بالدم خلال ست ساعات فقط، بينما عمل ١٣ فنيًا دون توقف لسحب الدم، معالجته، وإيصاله للمرضى في الوقت المناسب.

**ما قمنا به لم يكن مجرد عمل...
بل كان رسالة التزام وإنسانية.**

لقد أثبت بنك الدم في مستشفى حمود الجامعي أن الإصرار والتفاني هما ما يصنعان الفارق في أحلك الظروف.

د. عاطف العلي
رئيس قسم الإنعاش والتخدير

في هذه الحرب البشعة، تجسّدت الروح الإنسانية في كل طبيب، وممرّض، وموظف، وفي إدارة مستشفى حمود الجامعي.
ليلًا ونهارًا، كان العمل على قدر المسؤولية التي يحملها هذا الطاقم الطبي والإداري، بكل جدية وإخلاص.
ورغم التعب والخطر، لم يتراجع أحد، بل ازداد الجميع إصرارًا على البقاء في الخط الأمامي.
لقد أثبتنا مرة جديدة أن رسالتنا في الرعاية لا تهتزّ أمام الأزمات، بل تزداد قوة في وجهها.

لست وحدك:

في قلب الحرب، عندما يصبح الألم لغة الحياة اليومية، وتتحول الدموع إلى رفيق دائم، هناك من يمد يده ليقول: «لست وحدك.»

هذا ما فعله فريق الدعم الاجتماعي في مستشفى حمود الجامعي، حيث **كان السند النفسي والإنساني** لمن فقدوا أحباءهم، لمن تركتهم الحرب في ظلام الحزن والضياع، لمن لم يعودوا يعرفون كيف يبدؤون من جديد.
منذ اللحظة الأولى للأزمة، أدركنا أن الحرب لا تترك فقط جروحًا في الأجساد، بل تترك ندوبًا أعمق في الأرواح. لهذا، لم يكن الدعم النفسي مجرد خدمة، **بل كان واجبًا إنسانيًا ومسؤولية أخلاقية.**
فتحنا أبوابنا لكل من فقد عائلته، لكل من وجد نفسه وحيدًا في عالم ينهار من حوله، لكل من احتاج إلى كلمة طمأنينة، لمسة حنان، أو حتى صمت يفهم الألم.

هبة كاعين
مديرة قسم الدعم الإجتماعي

« كنا هناك، في كل لحظة » هذا ما يقوله فريقنا. لم تكن الجلسات مجرد لقاءات، بل كانت مساحات آمنة للحزن، للحوار، ولإعادة بناء الأمل. كنا نستمع، نواسي، ونبحث مع كل شخص عن طريق للخروج من العتمة.
الأطفال الذين فقدوا آباءهم، الأمهات اللواتي ودعن أبناءهن، الرجال الذين رأوا منازلهم تتحول إلى رماد كلهم كانوا جزءًا من عائلتنا، وكلهم وجدوا فينا صدرًا يستندون إليه.
في بعض الأحيان، لم يكن هناك كلمات تكفي، فكان الحضور وحده رسالة. جلسات التأمل، الأنشطة الجماعية، وحتى لحظات الصمت المشترك، كانت جميعها جزءًا من عملية التعافي. كنا نعيد للناس شعور الأمان، نذكرهم بأنهم ليسوا وحدهم في هذه المحنة، وبأن الحياة، رغم كل شيء، تستحق أن تعاش من جديد.
ما تعلمناه من هذه التجربة **أن الإنسان أقوى مما يظن، وأن الحب والدعم يمكنهما إعادة بناء ما دمرته الحرب.** ربما لن نعيد من رحلوا، لكننا استطعنا أن نعيد شيئًا من النور إلى قلوب من فقدوا كل شيء. لأن مستشفى حمود الجامعي لم يكن فقط مكانًا للعلاج، بل كان بيتًا للإنسانية، وملاذًا للأمل.
نحن هنا، وسنبقى دائمًا هنا، لأن الحياة تستحق أن نكافح من أجلها.

الأمان وسط الفوضى:

في لحظات الحرب، كان أطفالنا بحاجة إلى أن يشعروا أن هناك عالمًا آخر لا يزال مليئًا بالألوان، بالأغاني، وبالحب.

كنا حريصين على إبقاء روتينهم العلاجي مليئًا بالحياة، لأن السرطان لا ينتظر، ولم نسمح للحرب أن تكون حاجزًا أمام حقهم في العلاج، في الأمل، وفي الشعور بأنهم ليسوا وحدهم في هذه الرحلة.

وما دمنا قادرين على أن نمنحهم فسحة أمل وسط العتمة، فسنواصل حمل رسالتنا بكل إصرار، كل يوم.

تَذَكَّر وَما تَعَاد

الحرب على لبنان

أيلول 2025